

أخبار الثورة

تنظيم الدولة يفتح الحاجز أمام أهالي الريجة لمدة ساعتين فقط
وقوات الأسد على حاجز ببيلا تسوق شاباً للخدمة الاحتياطية

أخبار جنوب دمشق

- تنظيم الدولة يفتح الحاجز الفاصل بين مناطق سيطرته في مخيم اليرموك ومنطقة ساحة الريجة ومحيطها التي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام "فتح الشام سابقاً" يوم الثلاثاء لمدة ساعتين فقط أمام المدنيين للخروج من أجل تناول الطعام دون السماح لهم عند عودتهم بإدخال المواد الغذائية.
- سجل خلال الأيام القليلة الماضية خروج عشر عائلات من سكان ساحة الريجة ومحيطها بشكل نهائي باتجاه مناطق سيطرة تنظيم الدولة في المخيم، بالإضافة إلى البلدات المجاورة (يلدا وببيلا وبيت سحم)، بشرط عدم العودة إلى منازلهم، وذلك بعد إطباق الحصار على المنطقة من قبل التنظيم منذ أكثر من شهر.

- قوات الأسد على حاجز ببيلا-سيدي مقداد تعتقل الشاب "زاهر هريج" أحد شباب بلدة بيت سحم يوم السبت الماضي، أثناء مروره عبر الحاجز باتجاه دمشق، بحجة أنه مطلوب للخدمة الاحتياطية.
- استمرار إيقاف منظمة الهلال الأحمر إدخال مادة الخبز وتوزيعها على أهالي مخيم اليرموك القاطنين في بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم.

أخبار سورية

- الفصائل العسكرية في مدينة درعا المنضوية في غرفة عمليات "البنيان المرصوص" تسيطر على أجزاء واسعة من حي المنشية بعد أيام قليلة من إطلاقها معركة "الموت ولا المذلة".
- الجيش السوري الحر المدعوم تركياً يقترب من السيطرة على مدينة الباب بريف حلب بعد أيام من انطلاق المعركة ضمن عملية درع الفرات.
- مقتل 28 عنصراً من مقاتلي ميليشيا لواء القدس الفلسطيني الموالية لنظام الأسد يوم الأحد الفائت في معارك طريق خناصر بريف حلب أثناء مواجهة تنظيم الدولة.

من واقعنا

الثورة مستمرة.. لأنها أملنا

حدث انقلاب حزب البعث في آذار سنة 1963، وشيئاً فشيئاً بدأ تحول الدولة والمجتمع في سورية لحساب سلطة نهبت البلاد والعباد، إلى أن أبعد حافظ الأسد زملاءه وانفرد بالسلطة وحوّل سورية إلى مزرعة له ولعائلته، ثمّ تغير الدستور بدقائق ليصل الوريث القاصر إلى العرش، فساءت الأوضاع وازداد الطغيان والفساد إلى أن ضجّ السوريون بمظاهرات سلمية دعت لإصلاح النظام، فلمّا كان الرد هو الرصاص الحي والقتل والاعتقال، صحت حناجر المتظاهرين بشعار إسقاط النظام وبدأت أعداد من الجيش السوري بالانشقاق عنه والانضمام للثورة رافضين توجيه البندقية ضد الشعب. لقد انطلقت الثورة كموقف صحيح وصريح ضدّ الظلم والفساد والطغيان، في مقابل نظام بات واضحاً للجميع أنه غير قابل للإصلاح.

نظام يُحكّم قبضته الأمنية على الشعب، يَحْكُم بالحديد والنار، في ظلّ فسادٍ وسرقة ونهب للأموال حتى باتت كلمة "مال دولة" كأنها حلال في جيوب المتنفّذين.

فالثورة موقف، ينطلق منها الإنسان لردّ الظلم، لوقف الفساد، لوقف تحول سورية بخيراتها وشعبها لصالح عائلة نسبت البلاد لها، فكلمة سورية الأسد وحدها كانت بحاجة لثورة، فكيف ونحن بحاجة لتنظيف الوزارات من الفساد، لمراقبة مستودعات الجيش التي تسرق، لتبييض السجون والأفرع الأمنية التي منذ أسست لم يمر عليها ولا يوم واحد فرغت فيه من سوري يعذب أو يهان أو يقتل. ليس مطلوباً من الثورة أن تقدم الخدمات فهي ليست حكومة ولا جمعية خيرية ولا مكتباً للبلدية، هي فقط مجرد صرخة في وجه ظالم، صرخة أعلنها السوريون للعودة إلى ما قبل آذار 1963، فما بال أقوام يريدون العودة لما قبل آذار 2011!!

ما يريده النظام ويسعى له هو عودة الأمور لما كانت عليه عبر إنهاء الثورة في سورية عموماً ودمشق وريفها خصوصاً، لنرجع لدائرة الفساد ونشر الرعب وسرقة المال العام، لذلك نقول.. الثورة مستمرة لأنها أملنا..

أملنا بغدٍ مشرق.. بعد ليل الظلم الطويل
أملنا بعيشٍ حر بعد سنين عجاف..

أملنا بدولة تكون فيها السلطة خادمة للشعب لا مجرد عصاة تنهبه..
 أملنا لتحويل الأفرع الأمنية والسجون إلى جامعات ومراكز ثقافية..
 أملنا.. لأن فلسطين لن تتحرر بتسمية فرع مخابرات باسمها.. وإنما بتحرر الشعب من ريقة الاستبداد..

خواتر

رسالة من سجن صيدنايا

والدتي العزيزة، أكتب إليك بكلماتي هذه رغم المخاطرة الكبيرة، فإذا رأي شاوليش الزنزانة سيكون عقابي ساعات من التعذيب والصعق الكهربائي، لكنني وجدت أن الأمر يستحق المحاولة، فالألم لم يعد ضعيفاً ثقيلًا وهو رفيقي الدائم منذ دخلت السجن.

ربما لا يجب أن أخبرك بحالي كي لا يزيد حزنك علي، لكنني حين أدركت أن كلماتي ستبقى حبيسة جدران الزنزانة العفنة قررت أن أبتّ إليك ألمي وبعضاً من يومياتي، علّ ذلك يخفف مما أعانيه.

وأنا أحدثك يا أمي توفي زميل لي نهشه مرض السلّ، بعدما رفضت إدارة السجن إعطائه الأدوية، وبعدها أنتهي من محادثتك سأعاون مع زملائي لنقل الجثة، بانتظار قدوم حراس السجن لأخذها.

هل تعلمين يا أمي أن الكلام ممنوع في السجن طيلة الوقت؟ حتى الأنين من شدة الألم ممنوع، الصمت في السجن مطبق، هو نوعٌ من الصمت الذي لا يمكن استيعابه، وإذا تحلّى أحدنا بالشجاعة فقد يجازف بهمسة أنين تستجلب عليه المزيد من الضرب، وقد حدث أن أحد السجناء توسل قائلاً "منشان الله" فهاجمه اثنان من الحراس، وانهالا عليه ضرباً.

الرعاية الطبية عندنا يا أمي 5 نجوم، فالأطباء الذين يأتون إلينا يقومون بتعذيبنا بدلاً من مساعدتنا، وبعدها أدركنا ذلك، توقفنا عن إخبار الأطباء عن مكان الألم لأننا كنا نعرف أنهم سوف يضربونا على مكان الألم تحديداً.

أمي الغالية، خضعت قبل أيام لمحاكمة أمام مجموعة من الضباط في محكمة الميدان العسكرية، استغرقت محاكمتي دقيقة ونصف، تضمنت سؤالاً عن اسمي والجرم الذي اعترفت بارتكابه تحت التعذيب، ليطلب مني الكاتب بعدها التوقيع على إفادتي.

دقيقة ونصف يا أمي كانت كافية ليصدر الحكم عليّ بالسجن المؤبد.

هو حكم مخفف، فالقاضي لا يعرف إلا حكمان، إمّا المؤبد وإمّا الإعدام.



حال القاضي كحال أطباء مستشفى تشرين الذي تُنقل إليه جثث من يتم إعدامهم، فتشخيص الأطباء لأسباب الوفاة لا يخرج عن اثنين: إما توقف عمل القلب وإما توقف الجهاز التنفسي.

الأطباء هناك لا ينتبهون لألوان قوس قزح على أجسادنا ولا لآثار الصعق الكهربائي ولا للعظام الناتئة من جلودنا جراء منع الطعام والشراب.

أخبرك عن حالي لكن حال آخرين كُثر ليس أفضل حالاً، فكل مساءً إثنين وأربعاء يدخل الحراس إلى الزنزانة ويختارون من بيننا بناءً على ورقة مكتوبة يحملونها، يجمعون قرابة 50 سجيناً في باحة السجن، يمشون في طابور مطأطئ الرؤوس، يمسك كل واحد منهم بقميص الشخص الذي أمامه. بعضهم يكون مبتسماً وبعضهم الآخر يضحك بطريقة هستيرية، فقد أخبرهم السجانون أنه سيتم نقلهم إلى سجن مدني ظروفه أفضل بكثير من سجن صيدنايا، لكننا علمنا لاحقاً أن من يتم نقله ينتقل إلى دار البقاء بعد شنقه في المبنى المجاور.



telegram.me/revospring
twitter.com/revo_spring

www.revospring.com
facebook.com/revolution.spring2

ربيع ثورة